

# القوات العراقية تواصل تقدمها.. ونيجيرفان بارزاني يؤكد أن استفتاء تقرير المصير سيجري في إطار الحوار مع بغداد

أكد رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني أن الشعب الكردي وفي إطار حق تقرير المصير، سيجري استفتاء من أجل تبعية كردستان العراقية في العراق في ظل خياره بالاستقلال، وقال بارزاني خلال لقائه وفد بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق إن «أي قرار سيتم طرحه في إطار المحادثات والحوار مع بغداد واستتم مناقشته معها سلباً» وفق ما جاء في بيان صادر عن الحكومة، مجدداً التزام إقليم كردستان بالحوار والمحادثات من أجل حل المشاكل الداخلية والمشاكل القائمة بين الإقليم وبغداد.



رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني

وفي سياق آخر أعلن شيوخ العشائر في مدينة تكريت العراقية تأييد قوة عشائرية في ناحية العلم شمالي شرقي تكريت والقوات الأمنية والحشد الشعبي، وقال الشيخ عبد الله الجبوري خلال اجتماع لعشائر «العلم»: إن القوة ستتألف من أربعة آلاف رجل من جميع عشائر الناحية، وستتولى إسناد القوات الأمنية وتوفير الدعم اللوجستي لها. ومن المتوقع أن تنتشر القوة على جبهة تقدر بخمسين كيلو متراً.

على ما يبدو فقد وافقت حكومة إقليم كردستان العراقية على مضافة مستخدماتها الجماعية الإرهابية كصخباً للأعداء والأسلحة ضمن منطقة المادائن الصمدية جنوب بغداد.

وقام وفد من جيش قوى عبادي بزيارة إلى إقليم كردستان العراق، وذلك بعد بضعة أيام من توقيع حكومة إقليم كردستان العراق على اتفاق مع بغداد.

## 10 أفواج من قوات الصواريخ الروسية باشرت بأداء المناوبة القتالية في الميدان

أعلنت قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية أن عشرة أفواج تابعة لها باشرت بأداء المناوبة القتالية في الميدان وذلك بعد وضمها في حالة التأهب. ونقل موقع «روسيا اليوم» عن المكتب الصحفي لقوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية قوله: إن «سبعة أفواج مزودة بمنصات صواريخ توپول وتوبول إم ويارس النووية ذاتية الحركة ستجري تدريباتها في مسارات معينة لها بمقاطعات سفيدولوفسك وكيروف وإيركوتس وإقليم أنطاي وجمهورية ماري «الروسية».

وأضاف المكتب: إن 20 وحدة صواريخ ستكون في استعداد دائم لأداء المناوبة على حين استقوى 30 وحدة أخرى بأداء مهام الحراسة. يذكر أن قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية ستجري العام الجاري ما يزيد على 100 تدريب بما فيها تدريبات القيادة والأركان والتدريبات التكتيكية والتدريبات الخاصة، إضافة إلى خضوعها للاختبارات المفاجئة لحالة استعدادها القتالي.

(سانا - روسيا اليوم)

## مثلت خسارة هولاند الإرهاب، الاقتصاد، البطالة

### د. قحطان السويدي

أدت الهجمات الإرهابية، التي تعرضت لها باريس، إلى المزيد من تراجع شعبية الرئيس الفرنسي هولاند... رغم محاولات هذا الأخير لتجديد نفسه كزعيم حرب، في إطار مساعيه للفوز بولاية ثانية في انتخابات العام المقبل 2017. ويبدو أن الإرهاب، والاقتصاد الفرنسي الراكد والضعيف... وتفاهم البطالة... كلها مشاكل حادة أدت إلى تهديم صورة هولاند في نظر الناخب الفرنسي... آلاف الشباب الفرنسيين ينضمون لطوابير الحصول على إعانات البطالة في مراكز العمل وفقاً لمركز «فرانس إستراتيجي»، وهو مؤسسة بحثية ممولة من الحكومة الفرنسية هناك على الأقل واحد من كل أربعة أشخاص أعمارهم أقل من ٢٥ عاماً عاطلون عن العمل في فرنسا...

يشعر العاطلون عن العمل بخيبة الأمل من الرئيس فرانسوا هولاند؛ الذي أيدوه في الانتخابات السابقة، لكنه خذلهم... وبعد ١٥ شهراً سيقدر هؤلاء وغيرهم من الفرنسيين ما إذا كان هولاند سيبقي في منصبه لولاية ثانية. إن إعادة تجديد هولاند نفسه على أنه «زعيم حرب» بعد الهجمات التي وقعت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في باريس، لم تغير صورته بنظر الناخبين مع سحله الاقتصادي السيئ وفشله في الوفاء بوعدته بخفض معدل البطالة البالغة البالغ (١٠.٢٪) في خطاب له عشية العام الجديد، تعهد هولاند بإصلاح ما ساء «الحالة الطارئة الاقتصادية والاجتماعية»، معلناً أن البطالة ستكون «أولى أولوياته». وهذا يشكل اعترافاً ضمناً بفشله في القيام بتعهداته السابقة...

بالمقابل ارتفع عدد العاطلين عن العمل 600 ألف منذ نيسان (أبريل) لعام 2014، قبل شهر من انتخابه، ليصل إلى 3.8 ملايين شخص في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي... على الرغم من الهجمات الإرهابية التي أودت بحياة 130 شخصاً في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، تبقى البطالة الأولية الأهم لدى الناخبين، وفقاً لاستطلاعات الرأي. معظم الاستطلاعات تتنبأ بحدوث الطعن في شرعية هولاند كمرشح للياسر.

وطالب المفكرون من ذوي الميول اليسارية بمن فيهم (توماس بيكيتي)، الخبير الاقتصادي الفرنسي، بإجراء انتخابات تمهيدية لاختيار مرشح من أجل توحيد اليسار بدلاً من هولاند يقول بيكيتي: (ضمت أربع سنوات وليست هناك أي سياسة اقتصادية واضحة أو أي خطة واضحة. إن الحكومة ترجل باستمرار...). هناك مئات المصانع التي يرغب أصحابها بإغلاقها أو نقلها لدول أخرى، وهؤلاء يرون أن الإصلاحات التي روج لها وأجراها هولاند جاءت (رخوة وغير فاعلة) قبل هجمات كانون الثاني (يناير) الماضية على صحيفة تشارلي إيبدو الباريسية تراجع التأييد لهولاند إلى مستوى منخفض بلغت نسبته ١٢ في المئة. في أعقاب ذلك، اضطر هولاند لاتخاذ إجراءات لمواجهة الإرهاب الحلي.

في العام الماضي، فرض قانونا يعزز صلاحيات التفتل لوكالات الاستخبارات الفرنسية، وأعلن حالة الطوارئ وشن حملة دعائية استعراضية لمكافحة الإرهاب، وهو يسعى الآن لتعديل الدستور من أجل توسيع نطاق حالة الطوارئ، وهي حالة فرضت في عام 19٥٥ خلال ثورة الجزائر.

العديد من الاشتراكيين (نواب، وغيرهم...) شجبوا محاولة هولاند التقرب من اليمين وقطاع الأعمال من خلال الإعفاءات الضريبية البالغة قيمتها 41 مليار يورو للشركات على مدى ثلاث سنوات. ويصر هؤلاء على أن هذا خطأ وأن هناك حاجة إلى اتباع نهج أكثر ولاء للدولة بدلاً من استرضاء رجال الأعمال، لأسباب انتخابية، على حساب الخزينة العامة... لقد تدهور الوضع الاقتصادي في فرنسا خلال السنوات الثلاث أو الأربع الماضية رغم بعض الإجراءات... ويؤكد المراقبون الاقتصاديون والسياسيون أن مثل هذه الإجراءات والتدابير ذات الطابع الدعائي الانتخابي، هنا وهناك، ليس لها تأثير كبير على أرض الواقع. يلاحظ تحول كبير لأصوات الناخبين في الانتخابات الإقليمية الفرنسية كانون الأول (201٥) في العديد من المناطق ذات الميول اليسارية وذلك لمصلحة اليمين... حتى في بعض المناطق التي حاز فيها هولاند على ثلثي أصوات الجولة الثانية في الانتخابات الرئاسية لعام 201٢.

باختصار فإن سياسة هولاند المتحالفة مع دول شرق أوسطية داعمة للإرهاب الذي ارتد على فرنسا... إضافة للركود الاقتصادي، وتفاهم البطالة... كل ذلك يضع مستقبل هولاند في الانتخابات المقبلة على (كف عفريت) كما يقال.

والنعيمية غرب بغداد وتفكيك عشرات العبوات الناسفة في منطقة العزاز شمال بغداد.

كما أعلن مصدر أممي في عمليات الأنبار مقتل 28 إرهابياً في منطقة حصيبة الشرقية في الأنبار خلال العمليات العسكرية.

وكان عشرة من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي قتلوا الإثنين جراء تدمير رتل صهاريح نطف تابع للتنظيم بضربة جوية عراقية جنوب غرب محافظة كركوك العراقية.

وفي سياق متصل عثرت القوات العراقية على مقبرة جماعية تضم رفات ما لا يقل عن ١٨ شخصاً في وسط مدينة الرمادي، لضحايا قتلوا على يد تنظيم «داعش» خلال سيطرته على المدينة التي استعادتها قوات عراقية نهاية الشهر الماضي.

وقال الرائد من الشرطة أمس: «عثرنا الإثنين على مقبرة جماعية في منطقة الجمعية وسط مدينة الرمادي» الواقعة على بعد مئة كيلو متر غرب بغداد، مضيفاً: «حتى الآن قلنا بنقل ١٨ جثة، خمسة منها لعناصر في الشرطة، والبحث جار عن ضحايا آخرين»، متوقع وجود جناحين أربعين ضحية في المكان.

وبدوره أكد مدير عام صحة محافظة الأنبار التي تقع فيها الرمادي «قيام فرق طبية بإخلاء عشرات الجثث لضحايا قتلوا بالرصاص في الرأس أو مقطوعي الرأس عثر عليها في منطقة الجمعية» في وسط الرمادي، وأضاف: «حتى الآن، رفعت عشرات الجثث متفخخة لرجال مدنيين وآخرين من عناصر الشرطة»، مشيراً إلى أن الفرق الطبية تواصل عملها «للبحث عن جثث ضحايا آخرين في المقبرة ذاتها».

وذكر ضابط الشرطة أن «جميع جناحين التي تم نقلها في نضحايا من أهالي مدينة الرمادي، أعدموا على يد مسلحي داعش في شهر أيار 201٥».

وعثرت قوات الأمن والفرق الطبية خلال البحث على وناثق شخصية ساعدت في التعرف على الضحايا، وفقاً للمصدر.

وسيطر تنظيم «داعش» في أيار 201٥ على مدينة الرمادي ذات الأغلبية السنية، إثر هجوم عنيف تخللته تفجيرات انتحارية عدة. ونفذ سلسلة عمليات اعتقال وقتل في المدينة التي خسرها في 2٩ كانون الأول الماضي، عندما أعلنت السلطات العراقية تحرير الرمادي من التنظيم.

استطلاعات الرأي في صفوف الجمهوريين فقال إنه من دعاة سروره أن يتبارز مع رئيس البلدية السابق. وصرح لقناة سي إن إن «أعرف مايكل جيداً ساكون في غاية السورور أن اتنافس معه، مشيراً إلى أن لديه أفكاراً مختلفة تماماً في مجال الأسلحة النارية والإجهاض.

وأدان بيرني ساندرز ستاتور قيرومت المعارض لول ستريت الذي يأتي بعد هيلاري كلينتون في ايوا ويقدم عليها في نيو همبشر، بقوة «تنافس مرشحين مليارديرين لرئاسة الولايات المتحدة».

وقال لقنوات تلفزيونية: «بالنسبة في هذه ليست الديمقراطية الأميركية معركة بين أصحاب المليارات، لكن في حال حصل ذلك أني وافق من أننا نفوز».

وكان آخر مرشح مستقل خاض الانتخابات الرئاسية الأميركية الملياردير روس بيرو في 1٩٩٢ وتال 1٨.٩٪ من الأصوات وساهم في هزم المرشح الجمهوري جورج بوش أمام بيل كلينتون. وكان خاض الانتخابات مرة أخرى في 1٩٩٦ كمرشح عن حزب الإصلاح وحصل على ٨٪ من الأصوات.

أ ف ب

## مايكل بلومبرغ «مستاء» من ترامب و«غاضب» من هيلاري وسيتشرخ



مايكل بلومبرغ

في حملة رئاسية أميركية مليئة بالمفاجآت، أضاف رئيس بلدية نيويورك السابق مايكل بلومبرغ بعض الشكوك معلناً أنه ينوي خوضها كمرشح مستقل.

وأكد مقربون من بلومبرغ لصحيفة «نيويورك تايمز»، أن الأخير مستاء من هيمنة دونالد ترامب لدى الجمهوريين، وغاضب لتردد هيلاري كلينتون وتقدم السناتور بيرني ساندرز لدى الديمقراطيين.

بلومبرغ (٧٣ عاماً) الملياردير المؤسس لكوالا المعلومات المالية التي تحمل اسمه، كان أنشأ في الماضي إلى رغبته في خوض الانتخابات الرئاسية، لكن في بلد لم يتم فيه يوماً انتخاب أي مرشح مستقل رئيساً، لم يتخذ أبداً هذه المبادرة. وهذه المرة قد يكون حدد مهلة حتى مطلع آذار لاتخاذ قراره بعد الاقتراع في أول ولايتين ايوا ونيوهامشير، حتى أنه استعان بخدمة مستشار لمساعدته في إطلاق حملته المحتملة وأجرى استطلاعاً للرأي الشهر الماضي لتقدير فرصه في الفوز أمام دونالد ترامب وهيلاري كلينتون وفقاً لتقديرات بلومبرغ وهو برغم أنه أكثر منه إيديولوجياً، يبحث أولاً عن نتائج ويعشق الأرقام، ولطالما كان ديمقراطياً قبل أن يصبح جمهورياً في 20٠١ ليترشح لرئاسة بلدية نيويورك ثم مستقلاً في 20٠٧.



احتجاجات في باريس تطالب بزيادة الأجور (رويترز)

## احتجاجات وإضرابات وأعمال عنف في فرنسا

شهدت فرنسا أمس تحركات شعبية كبيرة تطالب بزيادة الأجور، شارك فيها سائقو سيارات الأجرة والمدرسون والموظفون الذين أضربوا عن أعمالهم، ما سبب خللاً حول باريس في الملاحة الجوية وحركة النقل. وأندعت حوادث قبيل ظهر أمس في غرب العاصمة حيث قطعت سيارات أجرة حركة السير في الاتجاهين في محيط باريس، وقام السائقون بإحراق إطارات اثبعث عنها دخان أسود كثيف، وتدخلت قوات الأمن التي تعرضت للرشق بالحجارة إزالة هذه الحواجز وإعادة حركة السير. وأوقف 1٩ متظاهراً وخصوصاً بسبب «أعمال عنف ممتدة وحيازة أسلحة وتعمد إشعال حرائق».

ويبدو إضراب سائقي سيارات الأجرة الحدث الأكبر أمس مع توقع إضرابات في حركة النقل في باريس وحول مطارها روسي وأورني حيث سجلت حوادث صباحاً. وجرح متظاهري في أورلي بعدما صدمته حافلة صغيرة حاولت شق طريقها. وأوقف سائقيها الذي أوضاع الشرطة أنه أسرع تحت تأثير الهلع.

وعاد الهدوء بعد الحادث لكن المظاهرات يواصلون تحريكهم وأقاموا حاجزاً عند مدخل مطر أورلي. ودعي آلاف من سائقي سيارات الأجرة إلى المشاركة في الإضراب في جميع أنحاء فرنسا احتجاجاً على «جوازات» منافسهم في شركة سيارات النقل مع سائق (في تي سي).

وفي باريس نفسها تجعت نحو 14٠ سيارة مقابل وزارة الاقتصاد ورفع سائقوها لانتكاث كتب عليها «إرهابي اقتصادي» وأوقفوا الخلل.

وكانت حركة مماثلة جرت في حزيران 20١٥ وتخللتها أعمال عنف. أ ف ب

## شركة رحال للحوالات المالية م.م بدأت عملها في جميع مكاتبها وفروعها في المحافظات والمناطق في المدن السورية بتاريخ الاثنين 2016/1/٢٥ شاكرين كلاً من:

وزارة التموين - وزارة الاتصالات والتفانة - مصرف سورية المركزي - المؤسسة العامة للبريد - المؤسسة العامة للاتصالات - إدارة فندق الداما روز - قناة الإخبارية السورية - قناة الخبر - ونخص بالشكر جريدة الوطن لتحسن اهتمامهم وتقاونهم .

شاكرين حسن تعاونكم شركة رحال للحوالات المالية المحدودة المسؤوية المدير العام

(أ ف ب - الميادين - سانا - أ ف ب)